

أطالب باستحداث وزارة للبيئة وهيئة خاصة لمراتبة أداء الوزراء وتجربة المرأة البرلمانية لم تكن سيئة

سارة الدعيج لـ «الأنباء»: كنت أول كويتية تعمل في ديوان مجلس الوزراء ولو عرضت علي الحقيبة الوزارية فسأختار «التربية» أو «الإسكان»

حوار: دانيا شومان

المحامية والأديبة والرائدة الكويتية سارة الدعيج، صاحبة تجربة ثرية وعميقة ممتدة لسنوات طويلة، وتحققت لها الريادة في العديد من المجالات. فهي أول كويتية تعمل في مجلس الوزراء. وكذلك كانت أول سيدة كويتية تدير أسبوعية شعرية لشاعر عربي كبير. وكانت من أولى الكويتيات اللاتي التحقن بالبعثات الدراسية في الخارج لتدرس القانون. وتصبح بعد سنوات ثاني كويتية تفتح مكتب محاماة في البلاد. تمتلك رؤية شاملة لكثير من القضايا الشائكة. الدعيج أكدت في حوار خاص لـ «الأنباء» أنها لو عرضت عليها الحقيبة الوزارية فسأختار وزارة التربية والتعليم. مؤكدة أن أول قرار لها سيكون استخدام متخصصين في التربية والمناهج لابتكار مناهج ومقررات تساعد الطفل على توسيع مداركه وتحثه على التفكير في المستقبل بدلا من تلك التي تشجع على التفكير في الماضي.

وتوضح أن حل القضية الإسكانية يكمن في مزاجية القطاعين الحكومي والخاص لإنشاء شركات لتشييد المباني وتسهيل حل المشكلة. مضيفة: «الحل الحقيقي للمشكلة الإسكانية يكمن في منح شركات حكومية وخاصة رخص بناء في أراض مخصصة للإسكان. على أن تقوم الشركات ببناء نماذج مختلفة من القلل أو الشقق لتكون هناك خيارات للراغبين في الحصول على سكن بين القلل أو البيوت الصغيرة أو الشقق. وان يذهب المواطن الراغب في الحصول على سكن للبنك ويأخذ قرضا سكنيا. بالإضافة الى فرض بنك الائتمان. ويسدد المواطن حسب حاجته. وهذا الأمر سيسهل من حصول المواطن على سكن». وفيما يلي التفاصيل:



المحامية سارة الدعيج

تفعيل تلك الصلاحيات الى حث الوزراء على العمل، وأرغب في إنشاء وزارة للبيئة، لأن البلد أحوج ما تكون فيه لأن الأشكال، ولو تم تخيير، فبلا أدنى تردد سأختار وزارة التربية والتعليم.

ما هو أول قرار ستتخذه في حال تسلم الوزارة؟

● أول قرار سألتخذه هو استخدام متخصصين في التربية والمناهج يفهمون بعقول الصغار على أن يبدأوا بالعمل على مناهج تساعد الطفل على أن يفكر بالمستقبل بدلا من المناهج التي تشجع على التفكير في الماضي، وأيضا وزارة الصحة التي أرى أنها تحتاج الى تعديلات جذرية لإعادة المجال الصحي الى أرقى المستويات، وكذلك هناك وزارة الإسكان التي أرى أن الحكومة تتحدث من خلالها عن حلول لمشاكل الإسكان، بينما الحصل الحقيقي يكمن في إعطاء شركات حكومية وشركات خاصة رخص بناء على أن تقوم الشركات ببناء نماذج مختلفة بين قلل أو شقق لتكون هناك خيارات للراغبين في الحصول على سكن بين القلل أو البيوت الصغيرة أو الشقق وان يذهب المواطن الراغب في الحصول على سكن الى البنك ويقترض قرضا سكنيا، بالإضافة الى قرض بنك الائتمان ويسدد المواطن حسب حاجته وهذا الأمر سيسرع من حصول المواطن على سكن.

كيف كان تقبل الجمهور وتحديد الموكلين للجوء الى محامية امرأة؟

● الحمد لله منذ الأيام الأولى لافتتاح المكتب انهالت علي القضايا من الموكلين حتى اذكر ان محامين رجلا استغربوا من هذا الأمر وقالوا لي انهم كانوا ينتظرون أكثر من 6 أشهر بعد افتتاح المكتب حتى تصلهم قضية واحدة.

ما هو أبرز موقف لك لا يمكن أن تنسبه عن تجربتك كمحامية؟

● لا يمكن لمحام عمل لفترة تجاوزت الثلاثين عاما ان يحدد قضية واحدة من الصعب حصرها، والأهم ان قضايا الموكلين أسرار.

باعتبارك صاحبة خبرة قانونية طويلة وتجربة إعلامية وعلاقات عامة واسعة، ألم تفكر في خوض الانتخابات البرلمانية؟

● المثل الذي أؤمن به هو «أعط الخبز لخباز»، ورغم علمي وقناعتي وامتلاكي للكفاءة لخوض هذا المجال الا انني أرى أن العمل السياسي في البرلمان عمل مقدس وبحاجة الى أصحاب الخبرات والتخصصات المحددة كونهم يشعرون للأمانة والمستقبل البلد، وان كنت لا أحب شيئا اسمه السياسة كمفهوم عام، فهي تعني في مجمل المعنى لها أن يكون لها وجهان، وهذا لا يمثل شخصيتي ولا أحيه.

وذكر أنني عاصرت بل ورأيت نوابا في بعض القضايا يصرون بشيء ولكن عندما يأتي التصويت حول ذات القضية يقومون بالتصويت عكس ما صرحوا به، ومثل هذا التناقض لا أقبله على نفسي.

كيف ترين تجربة المرأة السياسية في البرلمان؟

● تجربة المرأة في البرلمان ليست سيئة أبدا، والأهم انه ووفق وجهة نظري ان تجربة المرأة في بدايتها كانت أفضل من بدايات تجربة الرجل في البرلمان، ولكن للأسف ان ما حدث هو ان المرأة وضعت تحت الجهر مع دخولها البرلمان ولم تعامل كعضو في مجلس الأمة بل تمت معاملتها كمرأة وهو ما جعلها تحت ضغط كبير.

لو عرضت عليك الحقيبة الوزارية، فأني وزارة ستختارين؟

● لن اطلب وزارة بل سأطالب بإنشاء هيئة خاصة لمراقبة أداء هيئة الوزراء على ان يكون لدى الهيئة كامل الصلاحيات يمكن ان يؤدي

تفصيل تلك الصلاحيات الى حث الوزراء على العمل، وأرغب في إنشاء وزارة للبيئة، لأن البلد أحوج ما تكون فيه لأن الأشكال، ولو تم تخيير، فبلا أدنى تردد سأختار وزارة التربية والتعليم.

ما هو أول قرار ستتخذه في حال تسلم الوزارة؟

● أول قرار سألتخذه هو استخدام متخصصين في التربية والمناهج يفهمون بعقول الصغار على أن يبدأوا بالعمل على مناهج تساعد الطفل على أن يفكر بالمستقبل بدلا من المناهج التي تشجع على التفكير في الماضي، وأيضا وزارة الصحة التي أرى أنها تحتاج الى تعديلات جذرية لإعادة المجال الصحي الى أرقى المستويات، وكذلك هناك وزارة الإسكان التي أرى أن الحكومة تتحدث من خلالها عن حلول لمشاكل الإسكان، بينما الحصل الحقيقي يكمن في إعطاء شركات حكومية وشركات خاصة رخص بناء على أن تقوم الشركات ببناء نماذج مختلفة بين قلل أو شقق لتكون هناك خيارات للراغبين في الحصول على سكن بين القلل أو البيوت الصغيرة أو الشقق وان يذهب المواطن الراغب في الحصول على سكن الى البنك ويقترض قرضا سكنيا، بالإضافة الى قرض بنك الائتمان ويسدد المواطن حسب حاجته وهذا الأمر سيسرع من حصول المواطن على سكن.

كيف كان تقبل الجمهور وتحديد الموكلين للجوء الى محامية امرأة؟

● الحمد لله منذ الأيام الأولى لافتتاح المكتب انهالت علي القضايا من الموكلين حتى اذكر ان محامين رجلا استغربوا من هذا الأمر وقالوا لي انهم كانوا ينتظرون أكثر من 6 أشهر بعد افتتاح المكتب حتى تصلهم قضية واحدة.

ما هو أبرز موقف لك لا يمكن أن تنسبه عن تجربتك كمحامية؟

● لا يمكن لمحام عمل لفترة تجاوزت الثلاثين عاما ان يحدد قضية واحدة من الصعب حصرها، والأهم ان قضايا الموكلين أسرار.

باعتبارك صاحبة خبرة قانونية طويلة وتجربة إعلامية وعلاقات عامة واسعة، ألم تفكر في خوض الانتخابات البرلمانية؟

● المثل الذي أؤمن به هو «أعط الخبز لخباز»، ورغم علمي وقناعتي وامتلاكي للكفاءة لخوض هذا المجال الا انني أرى أن العمل السياسي في البرلمان عمل مقدس وبحاجة الى أصحاب الخبرات والتخصصات المحددة كونهم يشعرون للأمانة والمستقبل البلد، وان كنت لا أحب شيئا اسمه السياسة كمفهوم عام، فهي تعني في مجمل المعنى لها أن يكون لها وجهان، وهذا لا يمثل شخصيتي ولا أحيه.

وذكر أنني عاصرت بل ورأيت نوابا في بعض القضايا يصرون بشيء ولكن عندما يأتي التصويت حول ذات القضية يقومون بالتصويت عكس ما صرحوا به، ومثل هذا التناقض لا أقبله على نفسي.

كيف ترين تجربة المرأة السياسية في البرلمان؟

● تجربة المرأة في البرلمان ليست سيئة أبدا، والأهم انه ووفق وجهة نظري ان تجربة المرأة في بدايتها كانت أفضل من بدايات تجربة الرجل في البرلمان، ولكن للأسف ان ما حدث هو ان المرأة وضعت تحت الجهر مع دخولها البرلمان ولم تعامل كعضو في مجلس الأمة بل تمت معاملتها كمرأة وهو ما جعلها تحت ضغط كبير.

لو عرضت عليك الحقيبة الوزارية، فأني وزارة ستختارين؟

● لن اطلب وزارة بل سأطالب بإنشاء هيئة خاصة لمراقبة أداء هيئة الوزراء على ان يكون لدى الهيئة كامل الصلاحيات يمكن ان يؤدي



عدد من الحضور خلال الأمسية الشعرية

هذه التجربة، فما الذي دفعك لهذه الخطوة النادرة؟

● نعم، كنت ثاني امرأة في هذا المجال، والأولى كانت المحامية لولوة الرشيد، اسما عن إقامتي على هذه الخطوة فقبلها كنت قد عملت في مكتب سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء وتحديدًا في إدارة الفتوى والتشريع والتي كانت تابعة لمكتب سمو ولي العهد، وكانت مهمتها مراجعة القوانين والتشريعات المقدمة او المقترحة واستمر عملي لمدة عشر سنوات.

وذكر انني قررت بعد هذا العمل الحكومي بين عدد من الإدارات القانونية المتخصصة ان اتقاعد لأنني أحب القراءة والشعر والأدب، وكنت أريد ان أفرغ لهواي في الكتابة، وخلال تلك الفترة التي كنت مر علي عدد من المستشارين الذين كانوا يراجعون الفتوى والتشريع وعرضوا علي ان افتح مكتبًا للمحاماة، ولم يكن هذا الأمر يسدور في خلدي ولكن اقتنعت بالفكرة وافترضت مكتبي الخاص للمحاماة في مايو 1987.

جمهورية الأمسيات بالأمس كان أكثر وعياً وثقافة من جمهور اليوم

خلال عام 1968 أدت أسبوعية للشاعر نزار قباني بالكويت استمرت أكثر من 6 ساعات

كنت أرغب في دراسة الإعلام والصحافة لكنني اتجهت إلى القانون

كنت أرغب في دراسة الإعلام والصحافة لكنني اتجهت إلى القانون

كنت أرغب في دراسة الإعلام والصحافة لكنني اتجهت إلى القانون

كنت أرغب في دراسة الإعلام والصحافة لكنني اتجهت إلى القانون

كنت أرغب في دراسة الإعلام والصحافة لكنني اتجهت إلى القانون

كنت أرغب في دراسة الإعلام والصحافة لكنني اتجهت إلى القانون

كنت أرغب في دراسة الإعلام والصحافة لكنني اتجهت إلى القانون

كنت أرغب في دراسة الإعلام والصحافة لكنني اتجهت إلى القانون

كنت أرغب في دراسة الإعلام والصحافة لكنني اتجهت إلى القانون

كنت أرغب في دراسة الإعلام والصحافة لكنني اتجهت إلى القانون



سارة الدعيج خلال تقديمها أمسية شعرية لنزار قباني في الكويت عام 1968

الكويت. عدت الى الكويت بعد البيعة وكنت أول كويتية تعمل في مجلس الوزراء، هل تتذكرين اليوم الأول لعملك هناك، وكيف كانت ردة فعل الموظفين الرجال؟

● هذا يوم لا أنساه، وأتذكره كما لو كان بالأمس، وكان في الاول من سبتمبر عام 1968، وهو أول يوم لبي عمل في مجلس الوزراء، ولأنني كنت أول سيدة يتم تعيينها في المجلس وكان الأمر طويلا نوعا ما بين الباب ومقر عملي لذا كنت أشاهد الموظفين الرجال ينظرون الي من شبابيك الطابق الأرضي والأول ويطلقون هذه القادمة الغربية، وتم تعييني في الشؤون القانونية وبدأت عملي، وكنت انسا الموظفة الوحيدة في هذا القسم الجديد، وبالطبع كنت الموظفة والمديرة في الوقت نفسه.

كنت من الرائدات بين المحاميات اللاتي يفتحن مكتبًا للمحاماة وتحديدا كنت ثاني امرأة كويتية تخوض

الكويت. عدت الى الكويت بعد البيعة وكنت أول كويتية تعمل في مجلس الوزراء، هل تتذكرين اليوم الأول لعملك هناك، وكيف كانت ردة فعل الموظفين الرجال؟

● هذا يوم لا أنساه، وأتذكره كما لو كان بالأمس، وكان في الاول من سبتمبر عام 1968، وهو أول يوم لبي عمل في مجلس الوزراء، ولأنني كنت أول سيدة يتم تعيينها في المجلس وكان الأمر طويلا نوعا ما بين الباب ومقر عملي لذا كنت أشاهد الموظفين الرجال ينظرون الي من شبابيك الطابق الأرضي والأول ويطلقون هذه القادمة الغربية، وتم تعييني في الشؤون القانونية وبدأت عملي، وكنت انسا الموظفة الوحيدة في هذا القسم الجديد، وبالطبع كنت الموظفة والمديرة في الوقت نفسه.

كنت من الرائدات بين المحاميات اللاتي يفتحن مكتبًا للمحاماة وتحديدا كنت ثاني امرأة كويتية تخوض

الكويت. عدت الى الكويت بعد البيعة وكنت أول كويتية تعمل في مجلس الوزراء، هل تتذكرين اليوم الأول لعملك هناك، وكيف كانت ردة فعل الموظفين الرجال؟

● هذا يوم لا أنساه، وأتذكره كما لو كان بالأمس، وكان في الاول من سبتمبر عام 1968، وهو أول يوم لبي عمل في مجلس الوزراء، ولأنني كنت أول سيدة يتم تعيينها في المجلس وكان الأمر طويلا نوعا ما بين الباب ومقر عملي لذا كنت أشاهد الموظفين الرجال ينظرون الي من شبابيك الطابق الأرضي والأول ويطلقون هذه القادمة الغربية، وتم تعييني في الشؤون القانونية وبدأت عملي، وكنت انسا الموظفة الوحيدة في هذا القسم الجديد، وبالطبع كنت الموظفة والمديرة في الوقت نفسه.

كنت من الرائدات بين المحاميات اللاتي يفتحن مكتبًا للمحاماة وتحديدا كنت ثاني امرأة كويتية تخوض

الكويت. عدت الى الكويت بعد البيعة وكنت أول كويتية تعمل في مجلس الوزراء، هل تتذكرين اليوم الأول لعملك هناك، وكيف كانت ردة فعل الموظفين الرجال؟

● هذا يوم لا أنساه، وأتذكره كما لو كان بالأمس، وكان في الاول من سبتمبر عام 1968، وهو أول يوم لبي عمل في مجلس الوزراء، ولأنني كنت أول سيدة يتم تعيينها في المجلس وكان الأمر طويلا نوعا ما بين الباب ومقر عملي لذا كنت أشاهد الموظفين الرجال ينظرون الي من شبابيك الطابق الأرضي والأول ويطلقون هذه القادمة الغربية، وتم تعييني في الشؤون القانونية وبدأت عملي، وكنت انسا الموظفة الوحيدة في هذا القسم الجديد، وبالطبع كنت الموظفة والمديرة في الوقت نفسه.

كنت من الرائدات بين المحاميات اللاتي يفتحن مكتبًا للمحاماة وتحديدا كنت ثاني امرأة كويتية تخوض

الكويت. عدت الى الكويت بعد البيعة وكنت أول كويتية تعمل في مجلس الوزراء، هل تتذكرين اليوم الأول لعملك هناك، وكيف كانت ردة فعل الموظفين الرجال؟

● هذا يوم لا أنساه، وأتذكره كما لو كان بالأمس، وكان في الاول من سبتمبر عام 1968، وهو أول يوم لبي عمل في مجلس الوزراء، ولأنني كنت أول سيدة يتم تعيينها في المجلس وكان الأمر طويلا نوعا ما بين الباب ومقر عملي لذا كنت أشاهد الموظفين الرجال ينظرون الي من شبابيك الطابق الأرضي والأول ويطلقون هذه القادمة الغربية، وتم تعييني في الشؤون القانونية وبدأت عملي، وكنت انسا الموظفة الوحيدة في هذا القسم الجديد، وبالطبع كنت الموظفة والمديرة في الوقت نفسه.

كنت من الرائدات بين المحاميات اللاتي يفتحن مكتبًا للمحاماة وتحديدا كنت ثاني امرأة كويتية تخوض

كنت من جيل الرائدات من بين الكويتيات اللاتي التحقن بالبعثات الخارجية، هل كان الأمر باختيارك أم مجرد مصادفة؟

● لا، لم يكن مصادفة بمفهومه العام، فخلال عام تخرجي في الثانوية العامة كان امام بنات جبلي من خريجات الثانوية، خياران لا أكثر، اما ان تجلس في البيت وتنتظر «ابن الحلال» وتزوج لأنه لم توجد يومها جامعة في الكويت، واما ان تذهب في البعثات الدراسية التي كانت تشرف عليها الحكومة، وكانست هناك جهتان لدراسة الفتيات في الخارج هي بيروت أو القاهرة، وأنا اخترت إكمال دراستي والتحقت بجامعة القاهرة ضمن البعثات الكويتية الأولى، وللعلم وللتاريخ، كانت البعثات تختلف عن بعثات هذه الأيام خاصة للفتيات، ففي السابق وحسب عاصرت تلك الفترة، كان هناك بيت للطالبات في القاهرة كامل متكامل، وكانت هناك مشرفات فاضلات يحرصن على متابعة الطالبات، بل ان المشرفات ومسؤولي السفارة كانوا يقومون باستقبال الطالبات من المطار الى سكنهن في بيت الطالبات، ويتابعون دراستهن، وكان بيت الطالبات الكويتيات في القاهرة يوفر الأتاق الكويتية، فنكنا لا نحسن بالغة هناك، لذلك انهيينا دراستنا دون ان نشعر.

درست القانون في جامعة القاهرة، لماذا اخترت ذلك التخصص؟

● في الحقيقة لم اكن أريد ان ادرس القانون ولم يكن في بالي هذا الشيء، وكانت رغبتني الانضمام الى كلية الآداب وتحديدًا الإعلام (قسم صحافة)، والسبب في ذلك هو انه قبل التحاق بالجامعة كان لدي نشاط أدبي فقد كنت اكتب في مجلة الثانوية وحصلت أيامها على ميدالية تشجيعية لنشاطي، ولكن عند التحاق بجامعة القاهرة وقيامي بالتسجيل قال لي اخي الذي كان معي هناك، ادرسي القانون افضل لك، ويمكن ان تمارسي الكتابة والأدب والصحافة دون الحصول على شهادة متخصصة فالقانون افضل لك، وبلغني بان شهادة القانون سيكون لها مستقبل افضل من شهادة الآداب أو الإعلام، لذا عند التسجيل كان لابد ان احدد ثلاث رغبات، فكتبت الرغبة الأولى كلية القانون والثانية «الآداب»، أما الثالثة فكلية الاقتصاد، وعندما ظهرت نتيجة القبول تم اختياري وفقا للرغبة الأولى في كلية الحقوق.

أول يوم عمل لي في مجلس الوزراء كان بتاريخ 1 سبتمبر عام 1968 وافتتحت مكتب محاماة خلال مايو 1987

مسؤولو سفارتنا في القاهرة كانوا يحرصون على رعاية الطالبات الكويتيات هناك والاهتمام بهن

كنت من الرائدات بين المحاميات اللاتي يفتحن مكتبًا للمحاماة وتحديدا كنت ثاني امرأة كويتية تخوض

الكويت. عدت الى الكويت بعد البيعة وكنت أول كويتية تعمل في مجلس الوزراء، هل تتذكرين اليوم الأول لعملك هناك، وكيف كانت ردة فعل الموظفين الرجال؟

● هذا يوم لا أنساه، وأتذكره كما لو كان بالأمس، وكان في الاول من سبتمبر عام 1968، وهو أول يوم لبي عمل في مجلس الوزراء، ولأنني كنت أول سيدة يتم تعيينها في المجلس وكان الأمر طويلا نوعا ما بين الباب ومقر عملي لذا كنت أشاهد الموظفين الرجال ينظرون الي من شبابيك الطابق الأرضي والأول ويطلقون هذه القادمة الغربية، وتم تعييني في الشؤون القانونية وبدأت عملي، وكنت انسا الموظفة الوحيدة في هذا القسم الجديد، وبالطبع كنت الموظفة والمديرة في الوقت نفسه.

كنت من الرائدات بين المحاميات اللاتي يفتحن مكتبًا للمحاماة وتحديدا كنت ثاني امرأة كويتية تخوض

الكويت. عدت الى الكويت بعد البيعة وكنت أول كويتية تعمل في مجلس الوزراء، هل تتذكرين اليوم الأول لعملك هناك، وكيف كانت ردة فعل الموظفين الرجال؟

● هذا يوم لا أنساه، وأتذكره كما لو كان بالأمس، وكان في الاول من سبتمبر عام 1968، وهو أول يوم لبي عمل في مجلس الوزراء، ولأنني كنت أول سيدة يتم تعيينها في المجلس وكان الأمر طويلا نوعا ما بين الباب ومقر عملي لذا كنت أشاهد الموظفين الرجال ينظرون الي من شبابيك الطابق الأرضي والأول ويطلقون هذه القادمة الغربية، وتم تعييني في الشؤون القانونية وبدأت عملي، وكنت انسا الموظفة الوحيدة في هذا القسم الجديد، وبالطبع كنت الموظفة والمديرة في الوقت نفسه.

كنت من الرائدات بين المحاميات اللاتي يفتحن مكتبًا للمحاماة وتحديدا كنت ثاني امرأة كويتية تخوض

الكويت. عدت الى الكويت بعد البيعة وكنت أول كويتية تعمل في مجلس الوزراء، هل تتذكرين اليوم الأول لعملك هناك، وكيف كانت ردة فعل الموظفين الرجال؟

● هذا يوم لا أنساه، وأتذكره كما لو كان بالأمس، وكان في الاول من سبتمبر عام 1968، وهو أول يوم لبي عمل في مجلس الوزراء، ولأنني كنت أول سيدة يتم تعيينها في المجلس وكان الأمر طويلا نوعا ما بين الباب ومقر عملي لذا كنت أشاهد الموظفين الرجال ينظرون الي من شبابيك الطابق الأرضي والأول ويطلقون هذه القادمة الغربية، وتم تعييني في الشؤون القانونية وبدأت عملي، وكنت انسا الموظفة الوحيدة في هذا القسم الجديد، وبالطبع كنت الموظفة والمديرة في الوقت نفسه.

كنت من الرائدات بين المحاميات اللاتي يفتحن مكتبًا للمحاماة وتحديدا كنت ثاني امرأة كويتية تخوض

الكويت. عدت الى الكويت بعد البيعة وكنت أول كويتية تعمل في مجلس الوزراء، هل تتذكرين اليوم الأول لعملك هناك، وكيف كانت ردة فعل الموظفين الرجال؟

كنت من جيل الرائدات من بين الكويتيات اللاتي التحقن بالبعثات الخارجية، هل كان الأمر باختيارك أم مجرد مصادفة؟

● لا، لم يكن مصادفة بمفهومه العام، فخلال عام تخرجي في الثانوية العامة كان امام بنات جبلي من خريجات الثانوية، خياران لا أكثر، اما ان تجلس في البيت وتنتظر «ابن الحلال» وتزوج لأنه لم توجد يومها جامعة في الكويت، واما ان تذهب في البعثات الدراسية التي كانت تشرف عليها الحكومة، وكانست هناك جهتان لدراسة الفتيات في الخارج هي بيروت أو القاهرة، وأنا اخترت إكمال دراستي والتحقت بجامعة القاهرة ضمن البعثات الكويتية الأولى، وللعلم وللتاريخ، كانت البعثات تختلف عن بعثات هذه الأيام خاصة للفتيات، ففي السابق وحسب عاصرت تلك الفترة، كان هناك بيت للطالبات في القاهرة كامل متكامل، وكانت هناك مشرفات فاضلات يحرصن على متابعة الطالبات، بل ان المشرفات ومسؤولي السفارة كانوا يقومون باستقبال الطالبات من المطار الى سكنهن في بيت الطالبات، ويتابعون دراستهن، وكان بيت الطالبات الكويتيات في القاهرة يوفر الأتاق الكويتية، فنكنا لا نحسن بالغة هناك، لذلك انهيينا دراستنا دون ان نشعر.

درست القانون في جامعة القاهرة، لماذا اخترت ذلك التخصص؟

● في الحقيقة لم اكن أريد ان ادرس القانون ولم يكن في بالي هذا الشيء، وكانت رغبتني الانضمام الى كلية الآداب وتحديدًا الإعلام (قسم صحافة)، والسبب في ذلك هو انه قبل التحاق بالجامعة كان لدي نشاط أدبي فقد كنت اكتب في مجلة الثانوية وحصلت أيامها على ميدالية تشجيعية لنشاطي، ولكن عند التحاق بجامعة القاهرة وقيامي بالتسجيل قال لي اخي الذي كان معي هناك، ادرسي القانون افضل لك، ويمكن ان تمارسي الكتابة والأدب والصحافة دون الحصول على شهادة متخصصة فالقانون افضل لك، وبلغني بان شهادة القانون سيكون لها مستقبل افضل من شهادة الآداب أو الإعلام، لذا عند التسجيل كان لابد ان احدد ثلاث رغبات، فكتبت الرغبة الأولى كلية القانون والثانية «الآداب»، أما الثالثة فكلية الاقتصاد، وعندما ظهرت نتيجة القبول تم اختياري وفقا للرغبة الأولى في كلية الحقوق.

أول يوم عمل لي في مجلس الوزراء كان بتاريخ 1 سبتمبر عام 1968 وافتتحت مكتب محاماة خلال مايو 1987

مسؤولو سفارتنا في القاهرة كانوا يحرصون على رعاية الطالبات الكويتيات هناك والاهتمام بهن

كنت من الرائدات بين المحاميات اللاتي يفتحن مكتبًا للمحاماة وتحديدا كنت ثاني امرأة كويتية تخوض

الكويت. عدت الى الكويت بعد البيعة وكنت أول كويتية تعمل في مجلس الوزراء، هل تتذكرين اليوم الأول لعملك هناك، وكيف كانت ردة فعل الموظفين الرجال؟

● هذا يوم لا أنساه، وأتذكره كما لو كان بالأمس، وكان في الاول من سبتمبر عام 1968، وهو أول يوم لبي عمل في مجلس الوزراء، ولأنني كنت أول سيدة يتم تعيينها في المجلس وكان الأمر طويلا نوعا ما بين الباب ومقر عملي لذا كنت أشاهد الموظفين الرجال ينظرون الي من شبابيك الطابق الأرضي والأول ويطلقون هذه القادمة الغربية، وتم تعييني في الشؤون القانونية وبدأت عملي، وكنت انسا الموظفة الوحيدة في هذا القسم الجديد، وبالطبع كنت الموظفة والمديرة في الوقت نفسه.

كنت من الرائدات بين المحاميات اللاتي يفتحن مكتبًا للمحاماة وتحديدا كنت ثاني امرأة كويتية تخوض

الكويت. عدت الى الكويت بعد البيعة وكنت أول كويتية تعمل في مجلس الوزراء، هل تتذكرين اليوم الأول لعملك هناك، وكيف كانت ردة فعل الموظفين الرجال؟

● هذا يوم لا أنساه، وأتذكره كما لو كان بالأمس، وكان في الاول من سبتمبر عام 1968، وهو أول يوم لبي عمل في مجلس الوزراء، ولأنني كنت أول سيدة يتم تعيينها في المجلس وكان الأمر طويلا نوعا ما بين الباب ومقر عملي لذا كنت أشاهد الموظفين الرجال ينظرون الي من شبابيك الطابق الأرضي والأول ويطلقون هذه القادمة الغربية، وتم تعييني في الشؤون القانونية وبدأت عملي، وكنت انسا الموظفة الوحيدة في هذا القسم الجديد، وبالطبع كنت الموظفة والمديرة في الوقت نفسه.

كنت من الرائدات بين المحاميات اللاتي يفتحن مكتبًا للمحاماة وتحديدا كنت ثاني امرأة كويتية تخوض

الكويت. عدت الى الكويت بعد البيعة وكنت أول كويتية تعمل في مجلس الوزراء، هل تتذكرين اليوم الأول لعملك هناك، وكيف كانت ردة فعل الموظفين الرجال؟

● هذا يوم لا أنساه، وأتذكره كما لو كان بالأمس، وكان في الاول من سبتمبر عام 1968، وهو أول يوم لبي عمل في مجلس الوزراء، ولأنني كنت أول سيدة يتم تعيينها في المجلس وكان الأمر طويلا نوعا ما بين الباب ومقر عملي لذا كنت أشاهد الموظفين الرجال ينظرون الي من شبابيك الطابق الأرضي والأول ويطلقون هذه القادمة الغربية، وتم تعييني في الشؤون القانونية وبدأت عملي، وكنت انسا الموظفة الوحيدة في هذا القسم الجديد، وبالطبع كنت الموظفة والمديرة في الوقت نفسه.

كنت من الرائدات بين المحاميات اللاتي يفتحن مكتبًا للمحاماة وتحديدا كنت ثاني امرأة كويتية تخوض

الكويت. عدت الى الكويت بعد البيعة وكنت أول كويتية تعمل في مجلس الوزراء، هل تتذكرين اليوم الأول لعملك هناك، وكيف كانت ردة فعل الموظفين الرجال؟

نساء الكويت دائما ما انطبق عليهن القول انهن شقائق الرجال، فقد كن دوما مع إخوانهن الرجال يدا بيد وجهدا بجهد من أجل النهوض بهذا الوطن، كم من امرأة تعبت واجتهدت وتميزت حتى صارت كأنها وزير حقيبة، رغبة في إلقاء الضوء على مثل هذه التجارب الناجحة والبناءة، ومن أجل وضع نموذج يحتذى امام فتيات كويت اليوم حتى يقتدين بهن في حياتهن فيما يتعلق بالتعليم والعمل وسائر دروب النجاح، كانت هذه الصفحة «وزيرات بلا حقيبة» صفحة متخصصة نتعرف من خلالها على رائدات ومختلفات ومميزات، كل في مجالها، قامت كل واحدة منهن مقام وزير دون ان تحمل حقيبة، وساهمت بعملها، بعلمها، بتميزها، أو بنشاطها في خدمة بلدها الكويت، بل ساهمت في تغيير المجتمع إلى الأفضل.

نستعرض خلال هذه الصفحة أحاديث سيدات مميزات يروين تجاربهن الخاصة، على شكل تاريخ مختصر لقصة تميز بطلتها امرأة مميزة جدا.

نستعرض خلال هذه الصفحة أحاديث سيدات مميزات يروين تجاربهن الخاصة، على شكل تاريخ مختصر لقصة تميز بطلتها امرأة مميزة جدا.

نستعرض خلال هذه الصفحة أحاديث سيدات مميزات يروين تجاربهن الخاصة، على شكل تاريخ مختصر لقصة تميز بطلتها امرأة مميزة جدا.

نستعرض خلال هذه الصفحة أحاديث سيدات مميزات يروين تجاربهن الخاصة، على شكل تاريخ مختصر لقصة تميز بطلتها امرأة مميزة جدا.

نستعرض خلال هذه الصفحة أحاديث سيدات مميزات يروين تجاربهن الخاصة، على شكل تاريخ مختصر لقصة تميز بطلتها امرأة مميزة جدا.

نستعرض خلال هذه الصفحة أحاديث سيدات مميزات يروين تجاربهن الخاصة، على شكل تاريخ مختصر لقصة تميز بطلتها امرأة مميزة جدا.

نستعرض خلال هذه الصفحة أحاديث سيدات مميزات يروين تجاربهن الخاصة، على شكل تاريخ مختصر لقصة تميز بطلتها امرأة مميزة جدا.

نستعرض خلال هذه الصفحة أحاديث سيدات مميزات يروين تجاربهن الخاصة، على شكل تاريخ مختصر لقصة تميز بطلتها امرأة مميزة جدا.

نستعرض خلال هذه الصفحة أحاديث سيدات مميزات يروين تجاربهن الخاصة، على شكل تاريخ مختصر لقصة تميز بطلتها امرأة مميزة جدا.

نستعرض خلال هذه الصفحة أحاديث سيدات مميزات يروين تجاربهن الخاصة، على شكل تاريخ مختصر لقصة تميز بطلتها امرأة مميزة جدا.

نستعرض خلال هذه الصفحة أحاديث سيدات مميزات يروين تجاربهن الخاصة، على شكل تاريخ مختصر لقصة تميز بطلتها امرأة مميزة جدا.

نستعرض خلال هذه الصفحة أحاديث سيدات مميزات يروين تجاربهن الخاصة، على شكل تاريخ مختصر لقصة تميز بطلتها امرأة مميزة جدا.

نستعرض خلال هذه الصفحة أحاديث سيدات مميزات يروين تجاربهن الخاصة، على شكل تاريخ مختصر لقصة تميز بطلتها امرأة مميزة جدا.

نستعرض خلال هذه الصفحة أحاديث سيدات مميزات يروين تجاربهن الخاصة، على شكل تاريخ مختصر لقصة تميز بطلتها امرأة مميزة جدا.

نستعرض خلال هذه الصفحة أحاديث سيدات مميزات يروين تجاربهن الخاصة، على شكل تاريخ مختصر لقصة تميز بطلتها امرأة مميزة جدا.

نستعرض خلال هذه الصفحة أحاديث سيدات مميزات يروين تجاربهن الخاصة، على شكل تاريخ مختصر لقصة تميز بطلتها امرأة مميزة جدا.

نستعرض خلال هذه الصفحة أحاديث سيدات مميزات يروين تجاربهن الخاصة، على شكل تاريخ مختصر لقصة تميز بطلتها امرأة مميزة جدا.

نستعرض خلال هذه الصفحة أحاديث سيدات مميزات يروين تجاربهن الخاصة، على شكل تاريخ مختصر لقصة تميز بطلتها امرأة مميزة جدا.

نستعرض خلال هذه الصفحة أحاديث سيدات مميزات يروين تجاربهن الخاصة، على شكل تاريخ مختصر لقصة تميز بطلتها امرأة مميزة جدا.

نستعرض خلال هذه الصفحة أحاديث سيدات مميزات يروين تجاربهن الخاصة، على شكل تاريخ مختصر لقصة تميز بطلتها امرأة مميزة جدا.



(تاسم باشا)

للتواصل مع الصفحة

«وزيرات بلا حقيبة» صفحة أسبوعية تستضيف فيها إحدى السيدات اللاتي يعتبرن نجوما فوق العادة، ممن لهن بصمات واضحة في خدمة مجتمعهن.

للتواصل: d.chouman@alanba.com.kw

الم تفكرتي في اختيار تخصص آخر؟

● لقد ذكرت انني كنت رغبة في دراسة الإعلام، ولكني واصلت في «الحقوق»، ووفقتي الله حتى التخرج والعودة الى